

الطبقات الكبرى

وأنت ها هنا فقال أوليس من نعمة الله عليك أن تتحدث وأنا شاهد فإن أصبت فذاك وإن أخطأت علمتك قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا عبد الله بن معدان قال حدثني الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبیر أنه كان يسائل بن عباس قبل أن يعمى فلم يستطع أن يكتب معه فلما عمي بن عباس كتب فبلغه ذلك فغضب قال أخبرنا يحيى بن عباد قال حدثنا يعقوب بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبیر قال ربما أتيت بن عباس فكتبت في صحيفتي حتى أملاها وكتبت في نعلي حتى أملاها وكتبت في كفي وربما أتيته فلم أكتب حديثا حتى أرجع لا يسأله أحد عن شيء قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا عمرو بن أبي المقدام عن مؤذن بني وداعة قال دخلت على عبد الله بن عباس وهو متكئ على مرفقة من حرير وسعيد بن جبیر عند رجليه وهو يقول له انظر كيف تحدث عني فإنك قد حفظت عني حديثا كثيرا قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة قال كان بن عباس بعدما عمي إذا أتاه أهل الكوفة يسألونه قال تسألوني وفيكم بن أم دهماء قال يعقوب يعني سعيد بن جبیر قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا أبو حصين قال سألت سعيد بن جبیر قلت أكل ما أسمعك تحدث سألت عنه بن عباس فقال لا كنت أجلس ولا أتكلم حتى أقوم فتحدثون فأحفظ قال أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب الضبي قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد قال كنت آتي بن عباس فأكتب عنه